

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات**  
**فى اجتماع مؤتمر مشاكل شباب العالم الإسلامى المنعقد فى**  
**الأزهر فى ٣٠ مارس ١٩٨١**  
**بسم الله**

فضيلة الامام الاكبر .. علمائنا الإجلاء .. أبنائى وبناتى شباب الأزهر

لم أعد نفسى لكى أتحدث اليكم وانما جئت لأشارككم هذا الحفل حتى نستطيع أن نتمم كما اتفقت مع فضيلة الامام الاكبر أن يكون احتفالنا الاكبر بالعيد الالفى للأزهر .. لعلى ارجىء كلمتى إلى هذا اليوم المشهود بعد ان سمعتمونى وسمعنى العالم كله أقول لهم لقد دافع الأزهر عن الإسلام كل الهجمات الشرسة من الاستعمار ، ومن كل المفسدين .. دافع الأزهر عبر ألف سنة كاملة عن الإسلام

من أجل هذا لابد أن يكون احتفالنا بالعيد الالفى مساويا لما للأزهر من مكانة ليس فقط فى أمة الإسلام وانما كما سمعتمونى اتحدث إلى البرلمان الاوروبى لقد بدأوا يستقون فى أوروبا علوم عصر النهضة من هنا من الأزهر والجامعات الاندلسية

لعل مما يملؤنا فخرا .. أن كرسى الاستاذية الذى أخذت به كل جامعات العالم .. منشؤه كرسى علمائنا الافاضل فى الأزهر هنا ... وعلى ذلك فإلى

لقاء يوم ان نحتفل بالعيد الألفى للأزهر .. ولكننى قبل ان اترك مكانى هذا .. لا بد لى ان أصحح بعض ما أحسه .. ولعلكم تعلمون اننا فى جامعة الشعوب الاسلامية والعربية .. سنبدأ فى اصدار أو فى إكمال ما بدأه الامام محمد عبده .. هو والامام جمال الدين الافغانى ، ونحن اليوم نبدأ هذا التكريم لا يجب أبدا أن ننساه .. باسم شعب مصر .. وباسم المؤمنين فى كل العالم الاسلامى أهدى لاسم الامام الشيخ محمد عبده .. اهدى قلادة النيل ، وهى أعلى وسام لرؤساء الدول تهديه الدول .. وأستاذنكم أيضاً ان نكرم أماماً جليلاً .. وصديقاً عزيزاً .. ومسلماً ألياً متفتحاً .. هو فضيلة الامام الاكبر .. أهدى اليه قلادة الجمهورية .. بقى مدير جامعتكم .. ولقد أحسست وسعدت بعاطفتكم نحوه .. فنحن نبني مجتمع العائلة .. ولقد كان بإسمكم جميعاً .. يا من اكرمتموه وكرتموه .. أهدى اليه وسام الجمهورية من الطبقة الأولى .. وأهدى اليه سنتين اخريين

ابنائى وبناتى

من كل قلبى أعبر لكم .. بكل الحب عن شكرى لهذه المشاعر .. واطلب منكم ابنائى وبناتى ان نتجه إلى اقامة البناء الجديد على العلم والايمان كما اخترنا .. اطلب منكم ان نبني الانسان المصري الجديد بكل قيم هذه الارض .. التى علمتها لنا شريعتنا السمحاء

وفقكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله